رابط المادة على منصة باحث

الشرح المختصر لبلوغ المرام)نسخة بريسكوب(

20 10 60 21 6102 regoslArD

سامي بن محمد الصقير

والسلام على رسول الله اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. نقل المصنف رحمه الله في كتاب الصلاة باب المواقيت عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس. ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق. ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط - 00:00:19

ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس. رواه مسلم. وله من حديث بريدة في العصر والشمس بيضاء نقية. ومن حديث ابي موسى والشمس مرتفعة بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى - 00:00:36

باب المواقيت. المواقيت جمع ميقات وهو زمان العبادة ومكانها والمراد بمواقيت الصلاة الازمنة التي حددها الشارع لفعل الصلاة فيها كما قال عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:01:03

يعني محددا لا يتقدم ولا يتأخر واعلم ان العبادات من حيث التوقيت تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما له ميقات زماني ومكاني وهو الحج فإن الحج له زمان وله مكان - 00:01:25

فله ميقات زماني وهي اشهر الحج قال الله عز وجل الحج اشهر معلومات وله ميقات المكاني وهي الامكنة التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم للاحرام منها وهي انه وقت لاهل المدينة - 00:01:50

الى الحليفة ولاهل الشام الجحفة الى اخر الحديث والقسم الثاني ما له ميقات مكاني لا زمني وهو العمرة فان العمرة لها ميقات مكاني وهي الامكنة السابقة التي يحرم من اراد النسك منها - 00:02:08

ولكن ليس لها ميقات زماني فتصح في جميع السنن والقسم الثالث ما له ميقات زماني لا مكاني وهذا على نوعين النوع الاول ما كان زمنه محددا لا يتغير وذلك كالصلاة والصيام - 00:02:27

فان زمن الصلاة موقت لا يتغير وهكذا زمن الصيام والنوع الثاني ما زمنه يختلف باختلاف المكلفين وذلك كالزكاة فان الحول في الزكاة يختلف بحسب الناس بل ان الانسان الواحد ربما يختلف حوله - 00:02:50

قد يكون عنده عروض تجارة وقد يكون عنده ثمر وغير ذلك. والمواقيت اعني مواقيت الصلاة قد ذكرها الله عز وجل في كتابه مجملة وفصلها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:03:11

فقال الله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فقوله اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني من ميلها عن كبد السماء الى جهة الغرب - 00:03:31

فدخل في ذلك وقت صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم فصل وقال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فامر باقام الصلاة من من زوال الشمس الى غسق الليل وهو اشتداد ظلمته وذلك يكون عند منتصبه - 00:03:48

ثم غسل وقال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وذلك لانه ليس بين صلاة الفجر وصلاة العشاء ليس بينهما اتصال وانما بينهما فاصل وقال عز وجل ايضا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - 00:04:10

وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون فقوله سبحان الله حين تمسون يدخل فيه المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون يدخل في ذلك صلاة الظهر وصلاة العصر - 00:04:32

واما السنة فمنها حديث عبد الله ابن عمرو حديث عبدالله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت

الظهر الى اخره وجبريل عليه السلام اما النبي عليه الصلاة والسلام في اول الوقت وفي اخره. وقال يا محمد الصلاة ما بين هذين الوقتين - 00:04:55

وفي حديث عبد الله بن عمرو بدأ النبي عليه الصلاة والسلام بصلاة الظهر لسببين السبب الاول ان الله عز وجل بدأ بها في القرآن. فقال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - 00:05:17

والسبب الثاني ان جبريل عليه السلام حينما امن الرسول عليه الصلاة والسلام بدأ بصلاة الظهر ومن العلماء وهو في بعض الاحاديث ايضا البداءة بصلاة الفجر وقد جاء هذا في بعض الروايات والاحاديث - 00:05:35

والبداءة بها يتبين ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر يعني الوسطى من حيث العدد. لان الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء. فاذا بدأ بالفجر تبين ان صلاة العصر - 00:05:53

هذه هي الصلاة الوسطى من حيث العدد فبين الرسول عليه الصلاة والسلام ان وقت الظهر من زوال الشمس وهو ميلها عن كبد السماء الى جهة الغرب. ما لم يحضر وقت العصر - 00:06:10

ووقت العصر الى اصفرار الشمس. وهذا وقت الاختيار فان العصر له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فوقت الاختيار الى اصفرار الشمس والضرورة الى الى الغروب ووقت المغرب من غروب الشمس الى مغيب الشفق - 00:06:27

وبعده وقت العشاء من مغيب الشفق الى منتصف الليل هذه هي اوقات الصلاة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وحددها وبينها رسوله عليه الصلاة والسلام في خطابه واما في الرواية الاخرى والشمس والشمس بيضاء نقية وفي حديث اخر حديث ابي موسى والشمس مرتفعة - 00:06:48

فالحديثان بمعنى واحد الا ان قوله والشمس نقيا وصف للشمس ووصف للشمس بلونها والثاني والشمس مرتفعة وصف للشمس بمكانها ففي هذه الاحاديث او في هذا الحديث من الفوائد اولا بيان حكمة الله عز وجل في تحديد اوقات الصلاة - 00:07:15

وتحديدها من حكمته سبحانه وتعالى اولا لانه لو جعلت الصلوات في وقت واحد لكان في ذلك مشقة لكون الانسان يصلي سبع عشرة ركعة في زمن واحد وثانيا ايضا لان لا تنقطع صلة الانسان بربه. لان الصلوات لو كانت تفعل في وقت واحد لانقطعت صلة العبد بربه - 00:07:38

فيما استوى هذه الاوقات ولذلك من حكمة الله عز وجل انه لما لم يكن ما بين منتصف الليل الى طلوع الفجر لم يكن وقتا في الصلاة المفروضة شرع الله عز وجل قيام الليل. ولما لم يكن ما بين ما بعد صلاة الفجر الى صلاة الظهر وقتا - 00:08:03

المفروضة شرع الله عز وجل صلاة الضحى لاجل ان يكون العبد متصلا بربه ولا يغفل لان الغفلة عن ذكر الله سبب لبعد الانسان عن ربه. وقد قال عز وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - 00:08:26

واتبع هواه وكان امره فرطا ويستفاد ايضا من هذه الاحاديث وجوب فعل الصلاة في هذه الاوقات وانه لا يجوز ان يتقدم او يتأخر عليها اما ان فعلها قبل الوقت فلا تصح بالاجماع - 00:08:43

واما اذا فعل هذه الصلوات بعد الوقت فان كان معذورا فالصلاة صحيحة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. وتلا قوله عز وجل واقم الصلاة لذكري - 00:09:03

واما اذا كان اخرها عن وقتها او اخرجها عن وقتها من غير عذر شرعي. فانه اثم بل ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. ولو الا الف مرة لم تقبل منه صلاته. الذي يؤخر الصلاة عن وقتها من غير عذر شرعي - 00:09:23

عليه التوبة الى الله عز وجل والرجوع اليه. لان هذا ذنب عظيم حتى لو صلاها فانها لا تقبل منه. لو صلى الف مرة لقول النبي عليه الصلاة والسلام لقوله عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:09:44

المسألة خطيرة بل بعض العلماء رحمهم الله يرى انه اذا تعمد تأخير صلاة عن وقتها من غير عذر شرعي فان يكفر بانه يكون تاركا لها. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:10:03

وانه مع الاسف الشديد انك تجد كثيرا لا اقول قليلا بل كثيرا من المسلمين ولا سيما في صلاة الفجر يؤخرونها عن وقتها ولا يقومون

الا اذا ارادوا القيام لامر دنياهم - 00:10:23
فتجده يقوم لهذه الوظيفة يواظب عليها ويحرص على ان يحضر في وقتها لانه يخشى من عقوبة من عقوبة المسئول عنه. ولا يخشى من عقوبة الله عز وجل بتأخير الصلاة عن وقتها. فعلى المسلم ان يتقي الله عز وجل وان يحرص على ان يفعل هذا - 00:10:41
الصلاة وان نؤديها في وقتها ولا سيما صلاة الفجر فان كونه يؤديها في جماعة سبب لان يفتح الله عز وجل عليه من ابواب فضله ومن ابواب رزقه ما لا يخطر له على بال. اسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم من شرور انفسنا - 00:11:05
وسيئات اعمالنا وان يجعلنا هداة مهتدين صالحين مصلحين انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد - 00:11:25